26 - { ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم } لما ذكر سبحانه إرسال الرسل إجمالا أشار هنا إلى نوع تفصيل فذكر رسالته لنوح وإبراهيم وكرر القسم للتوكيد { وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب } أي جعلنا فيهم النبوة والكتب المنزلة على الأنبياء منهم وقيل جعل بعضهم أنبياء وبعضهم يتلون الكتاب { فمنهم مهتد } أي فمن الذرية من اهتدى بهدى نوح وإبراهيم وقيل المعنى : فمن المرسل إليهم من قوم الأنبياء مهتد بما جاء به الأنبياء من الهدى { وكثير منهم فاسقون } خارجون عن الطاعة